

تفسير البغوي

أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ^ط
وَعَدَ الصِّدِّيقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ

(أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا) يعني أعمالهم الصالحة التي عملوها في الدنيا ، وكلها حسن ، و " الأحسن " بمعنى الحسن ، فيثيبهم عليها (وتتجاوز عن سيئاتهم) فلا نعاقبهم عليها ، قرأ حمزة والكسائي وحفص " نتقبل " " وتتجاوز " بالنون ، " أحسن " نصب ، وقرأ الآخرون بالياء وضمها ، " أحسن " رفع . (في أصحاب الجنة) مع أصحاب الجنة (وعد الصديق الذي كانوا يوعدون) وهو قوله - عز وجل - : " وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار " (التوبة - 72) .